

تظنه • ومجن قد قلبه • وقال لم يكفكم التساوه في
مجلس الحكم • والاقدام على هذا الحرم حتى تراقبنا من
فخرا لمقاده • الي حيث المادعه • وائم الله لعدا خطا
استا كما الحفرة • ولم يصب سها كما النفر • فان ما لم يمت
اعزانه ببقايه الدين نصبي لاقصى بين الخصما • لا
لاقصى • ووفق نعمته التي اهلتي هذا المحل • ومكنتي
العقد والمحل • لئن توصلنا الي جليلة خطبك • وخبية ختك
لا ندرن بكانه الامصار • ولا جعلنا عترة لولي الامصار
فاطرق ابو زيد طراق السباع • ثم قال له سماع سماع •
انا السروي وهذه عربي • وليس كغالب يد غير الشمس
وما تانك انسا وانبي • ولما تاي دبرها عن قسي
وما عدت سقياي ارض عربي • لكننا منذ ليال خمس
نصي نروب الطوي يني • لانعرف المضع ولا التقبي
حتى كانا الحفرت النفس • اشباح موني شر وافر يني
فحي عز الصبر والتاسي • وشفنا الضر الاليم المس
فنا السعد الحيد والنفس • هذا المقام لا يجر الا فيس
والفقر يلقى الحر حيز يوسي • الي المحتاي في لباس اللبس
فهدر حالي وهذه درسي • فانظر الي يومي وسلع عربي

وقد قول

وامر

ولم يجز يمان تشا اوجيبه • فعي يدريك صحتي ونكسي •
فقال له القاضى لبيتك نسك • ولتلب نفسك فقد حق
لك ان تغفر خطيتك • وتوفى عطيتك • فتارت الرزوجه
عند ذلك واستطالت • واسأرت الي الحاضرين وقالت
يا اهل تبريز كم حاكم اوتي على الحكام تبريزا
ما فيه من عبيد سيوانه • يوم الذي تسمته ضيرا
قصدهم الشيخ يعقوب • عودله ما زال مهزوزا
فخرج الشيخ وقد فال من • حدوده تخصيصا ويميزا
ورد في خمب من شايهم • بزفا حنان في شهر محوزا
كانه لم يد راني التي • لغنت الشيخ المراجيزا
وان ان سئت عادرت • اصغوك في اهل تبريزا
فلما راى القاضى لجت اجنابها • وانصلا لسانها • علم
انه قد منى فنها بالذ العيا • والذاهية الدهيا • وانذ
متي كحل لزيجين • وصرقنا اخر صفرا الميدين • كان نحن قد
قصي الدين بالدين • اوصلى المغرب بركتين فطسهم طريم
واخر نطم وبرطم • وهمهم وعمم • ثم التمت يمينه وسامه • وتامل
كأبيه وقد امت • واخذ يدهم القضا ومتاعبه • ويعيد
شوايبه ونوايبه • ويند طالبه وغاطبه • ثم تنفس سكا

١٧٨